

الفروق الفردية في الشخصية إن ما يهمننا في الدراسة السيكولوجية هو الشخصية الإنسانية، فالشخصية هي نقطة البداية في جميع الدراسات النفسية، وهي في نفس الوقت تمثل الهدف الذي تهدف إليه للوصول إلى فهمه ، والسبيل إلى دراسة الشخصية هو نشاطها، أي ما تقوم به من أعمال وما يصدر عنها من استجابات لغوية أو حركية ، وقد تفرع علم النفس وتنوعت مبادئه كنتيجة حتمية لتعدد الشخصية، وتنوع المجالات التي تزاول فيها نشاطها. فالشخصية من حيث هي كائن اجتماعي يعيش في جماعات متنوعة، وله اتجاهاته وقيمه، يدرسها علم النفس الاجتماعي. والشخصية من حيث ما يطرأ على نشاطها أو خصائصها وإمكاناتها من تغيرات مع تقدمها في السن، وتمتد الفروق الفردية لتشمل جميع جوانب النشاط الذي يصدر عن الشخصية وبذلك فإن مفهوم الفروق الفردية يختلف عن مفهوم الشخصية ، في أنه يستخدم الأول كوصف لأي شيء له وحدته وكيانه، ويطلق على كل ما يتفرد به الكائن أو الشيء من خصائص معينة، أما مفهوم الشخصية فيقتصر استخدامه على الإنسان وتتضمن الشخصية مجموعة الخصائص التي تميز صاحبها عن غيره من جميع النواحي، كما تتضمن الشخصية جانباً استبطانياً، ومنجهة أخرى يفيد مفهوم الفروق الفردية ، لوصف السمات التي تميز فرد دون أن يتضمن ذلك أي تقييم معين